



مهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة (حقيبة تدريبية متخصصة)



الطبعة الأولى ٢٠٢٠



مهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة

حقيبة تدريبية متخصصة

جامعة بني سويف

2020

جميع الحقوق محفوظة

رقم الإيداع : 7130 / 2020



فخامة الرئيس / عبدالفتاح السيسي
رئيس الجمهورية



معالي الأستاذ الدكتور / خالد عبد الغفار
وزير التعليم العالي والبحث العلمي



معالي الأستاذ الدكتور / منصور حسن
رئيس جامعة بني سويف



(حقيبة تدريبية متخصصة)

مهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة

تحت إشراف اللجنة العليا للشعب والبرامج الجديدة
برئاسة الأستاذ الدكتور / منصور حسن
رئيس اللجنة العليا للشعب والبرامج الجديدة

٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م



فريق الإعداد

- | | |
|---------------------|----------------------------------|
| عميد كلية التربية | ١- أ.د. / محمد حماد هندي |
| قسم الإعاقة السمعية | ٢- د/ أشرف صلاح أحمد عثمان |
| قسم الإعاقة البصرية | ٣- د/ محمود ربيع إسماعيل الشهاوي |
| قسم الإعاقة العقلية | ٤- د/ حماد أحمد عبد العزيز حماد |

فريق المراجعة :

- | | |
|--------------------------------------|---------------------------------------|
| عميد كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة | ١- أ.د. / عماد الدين الوسيمي |
| قسم الإعاقة السمعية | ٢- د/ عمرو سيد رمضان حسين |
| قسم الإعاقة البصرية | ٣- د/ هيثم ناجي عبد الحكيم جلال |
| قسم الإعاقة العقلية | ٤- د/ زينب ماضي محمود السيد |
| قسم التوحد | ٥- د/ محمد شوقي عبد المنعم عبد السلام |
| قسم التخاطب | ٦- د/ حمادة سعد الزيات |



في ضوء الاهتمام العالمي بذوي الاحتياجات الخاصة لما يمتلكونه من قدرات خاصة قدمت للبشرية خدمات جليلة لم يقدمها العاديون، وأيضاً في إطار سعي الدولة لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية، الثقافية، السياسية، والاقتصادية لكي يصبحون جزءاً من نسيج المجتمع؛ قامت جامعة بني سويف بإذشاء كلية متخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلتها: البكالوريوس والدراسات العليا حتى مرحلة الدكتوراه؛ لإعداد كوادر بشرية معدة إعداداً

أكاديمياً ومهنياً. وهذا يميز جامعة بني سويف عن سائر الجامعات العربية ومساريتها للاتجاهات العالمية في إعداد مثل هذه الكوادر في تخصصات ذوي الاحتياجات الخاصة المتمثلة في: الإعاقة السمعية، الإعاقة البصرية، الإعاقة العقلية، صعوبات التعلم، المؤهبة، اضطراب التوحد، واضطرابات اللغة والتخاطب

ومن هذا المنطلق سعت جامعة بني سويف إلى تعميم تقبل المجتمع للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة مضت الجامعة قدماً بإعداد هذه الحقيبة التدريبية على طلاب الجامعة تحت مسمى (مهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة) ، بهدف تعريف الطلاب حقوق وأخلاقيات ومهارات التواصل مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة كل على حسب إعاقته؛ لتخرج طلاب قادرين على التواصل مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.

ولتحقق ذلك تم إعداد الحقيبة التدريبية لتتناول فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وحقوقهم وأخلاقيات ومهارات التعامل معهم، والتطرق لمختلف الإعاقات في المجتمع والتي تشمل: الإعاقة السمعية، الإعاقة البصرية، الإعاقة العقلية، اضطراب التوحد، واضطرابات اللغة والكلام مع إلقاء الضوء على الجوانب العملية والمهارية في التواصل مع هذه الفئات في مواقف الحياة المختلفة.

نسأل الله التوفيق والسداد ...

رئيس الجامعة
أ.د. منصور حسن

محتوى الحقيبة التدريبية

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	فئات ذوي الاحتياجات الخاصة - الإعاقة السمعية - الإعاقة البصرية - الإعاقة العقلية - صعوبات التعلم - الموهبة - التوحد - اضطرابات اللغة والكلام	١
٢	حقوق وأخلاقيات ومهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة - الحق كإنسان - الحق في سهولة التنقل - الحق في التعليم - الحق في العلاج والتأهيل - الحق في المشاركة الثقافية - الحق في الرياضة والترويح - الحق في الإعلام والتوعية - الحق في العمل - الحق في تكوين الأسرة - الحق في الحماية من الإيذاء ومضات في أخلاقيات ومهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة : - أولاً : أخلاقيات ومهارات التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة : - ثانياً : أخلاقيات ومهارات التعامل مع ذوي الإعاقة السمعية - ثالثاً : أخلاقيات ومهارات التعامل مع ذوي الإعاقة البصرية - رابعاً : أخلاقيات ومهارات التعامل مع ذوي الإعاقة الحركية : - خامساً : أخلاقيات ومهارات التعامل مع ذوي اضطرابات اللغة والكلام :	٨
٣	الإعاقة السمعية : - مقدمة - مصطلحات الإعاقة السمعية - المؤشرات الدالة على وجود إعاقة سمعية بالطفل - خصائص ذوي الإعاقة السمعية - طرق التواصل لذوي الإعاقة السمعية - المعينات السمعية	٢٤

م	الموضوع	رقم الصفحة
	- كيفية التواصل والتعامل مع الأصم في المواقف الحياتية التالية :	
٤	الإعاقة البصرية - مقدمة - مصطلحات الإعاقة البصرية - تصنيف الإعاقة البصرية - مستويات ضعف البصر - أسباب الإعاقة البصرية - خصائص ذوي الإعاقة البصرية - قياس وتشخيص الإعاقة البصرية - طريقة برايل وتعليم ذوي الإعاقة البصرية - التكنولوجيا المساعدة في دمج وتمكين ذوي الإعاقة البصرية - أساليب ومهارات السير مع مرافق مبصر - الاستقلالية المبدئية للكفيف (طرق الحماية) - تنمية حاسة اللمس لدى الطفل الكفيف - تدريب حاسة السمع لدى الطفل الكفيف - كيفية استخدام العصا البيضاء : - فن التعامل مع الكفيف -	٤٦
٥	الإعاقة العقلية - مفهوم الإعاقة العقلية - تصنيف ذوي الإعاقة العقلية تربوياً - أنواع المتلازمات - أسباب الإعاقة العقلية - خصائص المعاقين عقلياً - أساليب التواصل مع ذوي الإعاقة العقلية - طرق تعليم ذوي الإعاقة العقلية - المداخل التعليمية لذوي الإعاقة العقلية	٨١
٦	اضطراب التوحد - تعريف اضطراب التوحد - أسباب اضطراب التوحد - سمات الأطفال التوحديين - تشخيص الاضطراب التوحدي - الوسائل العلاجية المستخدمة لعلاج اضطراب التوحد - تعليم أطفال التوحد - المؤشرات التشخيصية الدالة على التوحد في ضوء المراحل العمرية	٩٨

رقم الصفحة	الموضوع	م
١٠٨	اضطرابات اللغة والكلام - مفاهيم اضطراب اللغة والكلام - أسباب اضطرابات اللغة والكلام - قياس وتشخيص اضطرابات اللغة والكلام	٧
١١٤	قائمة المراجع - المراجع العربية - المراجع الأجنبية	٨
	الملاحق	٩

فئات ذوي الاحتياجات الخاصة



أهم المفاهيم

ذوي الاحتياجات الخاصة

هم الأفراد الذين يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة والتأهيل، وينحرف أداؤهم عن الأداء الطبيعي ويحد من قدرتهم على النجاح في تأدية الأنشطة الأساسية



التربية الخاصة

هي نمط من الخدمات والبرامج التربوية المتخصصة التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن ومساعدتهم على التكيف في المجتمع الذي ينتمون إليه.



الدمج

ذلك النوع من البرامج التي تعمل على وضع الطفل غير العادي في الصف العادي مع الطلبة العاديين لبعض الوقت وفي بعض المواد؛ شريطة تهيئة الظروف المناسبة لإنجاح هذا الاتجاه من خلال التجانس بين الطلاب العاديين والمعاقين



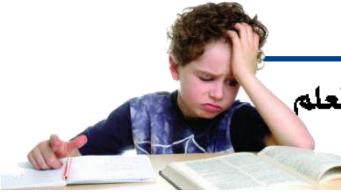
تصنيف الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة



الإعاقة البصرية



الإعاقة السمعية



صعوبات التعلم



الإعاقة العقلية



التوحد



الموهبة والتفوق



الإعاقة الحركية



الإعاقة الانفعالية



اضطرابات النطق أو اللغة



الإعاقة السمعية

هو فقدان السمع الكلي (الصمم) أو الجزئي (الضعف السمعي) مما يحد من قدرة الفرد على استخدام حاسة السمع في تعلم اللغة والتواصل مع الآخرين.



الإعاقة البصرية

هو فقدان البصر الكلي (العمى) أو الجزئي (الضعف البصري) مما يحد من قدرة الفرد على استخدام حاسة البصر بشكل وظيفي في التعلم والأداء في الحياة اليومية.



الإعاقة العقلية

انخفاض ملحوظ في الذكاء والسلوك التكيفي ، وتصنف الإعاقة العقلية - اعتماداً على مستوى تدنى الذكاء عن المتوسط - إلى أربعة مستويات هي: بسيطة من (٧٠-٥٥) ، متوسطة من (٤٠-٥٥) ، وشديدة من (٢٥ - ٤٠) ، وشديدة جداً (أقل من



صعوبات التعلم



اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات
السيكولوجية الأساسية اللازمة لفهم اللغة
و استخدامها، أو القراءة، أو الكتابة، أو
التهجئة، أو الحساب.

الموهبة والتفوق



قدرات متميزة في الأداء العقلي، التحصيل،
القيادة الجماعية أو الإبداع والتميز في
الفنون الأدائية والبصرية وغيرها مما
يتطلب توفير برامج وخدمات لا توفرها



الإعاقة الحركية



أنواع مختلفة من العجز أو الاضطراب
الجسمي أو الصحي مما يحد من قدرة
الفرد على استخدام جسمه بشكل طبيعي
أو التحمل الجسدي أو القدرة على التنقل
بشكل مستمر.

التوحد

فقدان القدرة علي التحسن في النمو مؤثراً
بذلك علي الاتصالات اللفظية وغير
اللفظية والتفاعل الاجتماعي



اضطرابات النطق أو اللغة

أخطاء أو عجز في الكلام مما يحد من قدرة
الفرد على التوا صل مع الآخرين بشكل
طبيعي.







مقدمة :

إن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لهم من الحقوق ما لغيرهم من الأطفال، وكذا عليهم من واجبات تتحدد وفقا لقدراتهم واستعداداتهم، ومن ثم ينبغي على المجتمع أن يتعامل مع هؤلاء الأطفال بسلوك أخلاقي، وهذا يعني أن نتعامل معهم بكرامة واحترام ومسئولية تتبدى في المصادقية في التعامل والبعد عن الكذب والمخادعة واحترام قدراتهم وتحمل محاولاتهم للانفتاح نحو الآخرين برغم الفروق الثقافية والشخصية التي ربما إذا أساء المجتمع فهمها تعوق أدائهم الأمثل ، ولذا من الواجب أن يكون هناك مبادئ سلوكية أخلاقية تحكم التعامل اليومي مع هؤلاء الأطفال هذه المبادئ يمكن عرضها في صورة الميثاق الأخلاقي الذي يرمز إلى مجموعة القواعد والمبادئ التي تحكم التعامل مع هؤلاء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل معالجة المشكلات والصعاب التي تظهر أثناء التعامل اليومي والتي قد تؤدي إلى انتهاكات بصورة أو بأخرى تلك الانتهاكات تقتضى وجود عقوبات رادعة وغرامات كبيرة لحماية هؤلاء الأطفال.

وتستلزم قواعد الميثاق الأخلاقي للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ما يلي:

- حصول جميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على الخدمات التي يحتاجونها بكفاءة.
- استخدام جميع المصادر المتاحة واستثمارها بما يسمح بضمان حصول الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على خدمات عالية الجودة.
- عدم التمييز ضد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عند تقديم الخدمات المهنية على أساس الإعاقة أو النوع أو الجنس أو الثقافة أو التوجه.
- ينبغي أن تحصل أسرة الطفل ذوي الإعاقة والطفل ونفسه إذا بلغ من العمر ما يمكنه من الفهم على معلومات كاملة عن طبيعته وإعاقته والخدمات المتاحة لمساعدته على الانخراط والمشاركة في المجتمع.
- من حق الأطفال ذوي الإعاقة أن يقوموا بتقييم فاعلية الخدمات المقدمة لهم مع مراعاة عدم تحميلهم مسئولية علاجهم بشكل مباشر.
- ينبغي أن يكون لكل طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة سجل واضح ودقيق عن حالته والخدمات التي يحصل عليها ومستوى تقدمه.

- لا ينبغي على العاملين مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من أخصائيين أو مهنيين إفشاء أو إذاعة سر أو أي شأن لهؤلاء الأطفال دون إذن قانوني وذلك لحماية حياتهم الاجتماعية.
- من حق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في حال حصولهم على خدمات مهنية تؤثر سلباً على حياتهم ألا يسحبوا بسبب شدة من تلك الخدمات.
- ينبغي التعامل مع هؤلاء الأطفال على أساس تقديم الدعم والمساندة وليس على أساس المتاجرة والاستفادة الشخصية وجعلهم عرضة للاستغلال مقابل حصولهم على الخدمات.
- ينبغي منع أي شخص سواء كان من المتخصصين أو غيرهم من العاملين مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عند ما ينتهك أي بند من بنود الميثاق الأخلاقي أو يعرض هؤلاء الأطفال إلى الاستغلال المادي والجنسي.
- لا ينبغي على العاملين مع هؤلاء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أن يورطوهم في أنشطة جنسية.

ومن هذه الحقوق ما يلي :

- الحق كإنسان
- الحق في التعليم
- الحق في المشاركة الثقافية
- الحق في الإعلام والتوعية
- الحق في تكوين الأسرة
- الحق في سهولة التنقل
- الحق في العلاج والتأهيل
- الحق في الرياضة والترفيه
- الحق في العمل
- الحق في الحماية من الإيذاء



الحق كإنسان

- الحياة الآمنة.
- الدعم والمساندة وليس المتاجرة.
- المساواة وعدم التمييز .
- عدم الاستغلال.
- إشباع احتياجاته ومتطلباته.
- المحافظة على خصوصيته.



الحق في سهولة التنقل والحركة

الحق في سهولة التنقل

تهيئة المصالح الحكومية وإتاحتها لذوي الاحتياجات الخاصة.
توفير خدمات الطوارئ بشكل يناسب كل إعاقة
تجهيز المباني والمنشآت بالوسائل المعينة (مدارس - مستشفيات - الخ)
تهيئة المواصلات العامة لتناسب إعاقاتهم
عدم التعدي على المقاعد الخاصة بهم في المواصلات
الممرات والأرصفة خالية من العوائق
توفير تقنيات حديثة تساعد في التنقل والحركة.



الحق في التعليم

- أنشطة ووسائل تعليمية مناسبة.
- خطط وبرامج فردية.
- تجهيز البيئة المدرسية.
- أساليب تدريسية مناسبة.
- الدمج في جميع مراحل التعليم.
- مناهج معدلة.
- معلمين واختصاصيين مؤهلين.

الحق في العلاج والتأهيل



الحق في الترويح والرياضة







الدق في تكوين الأسرة

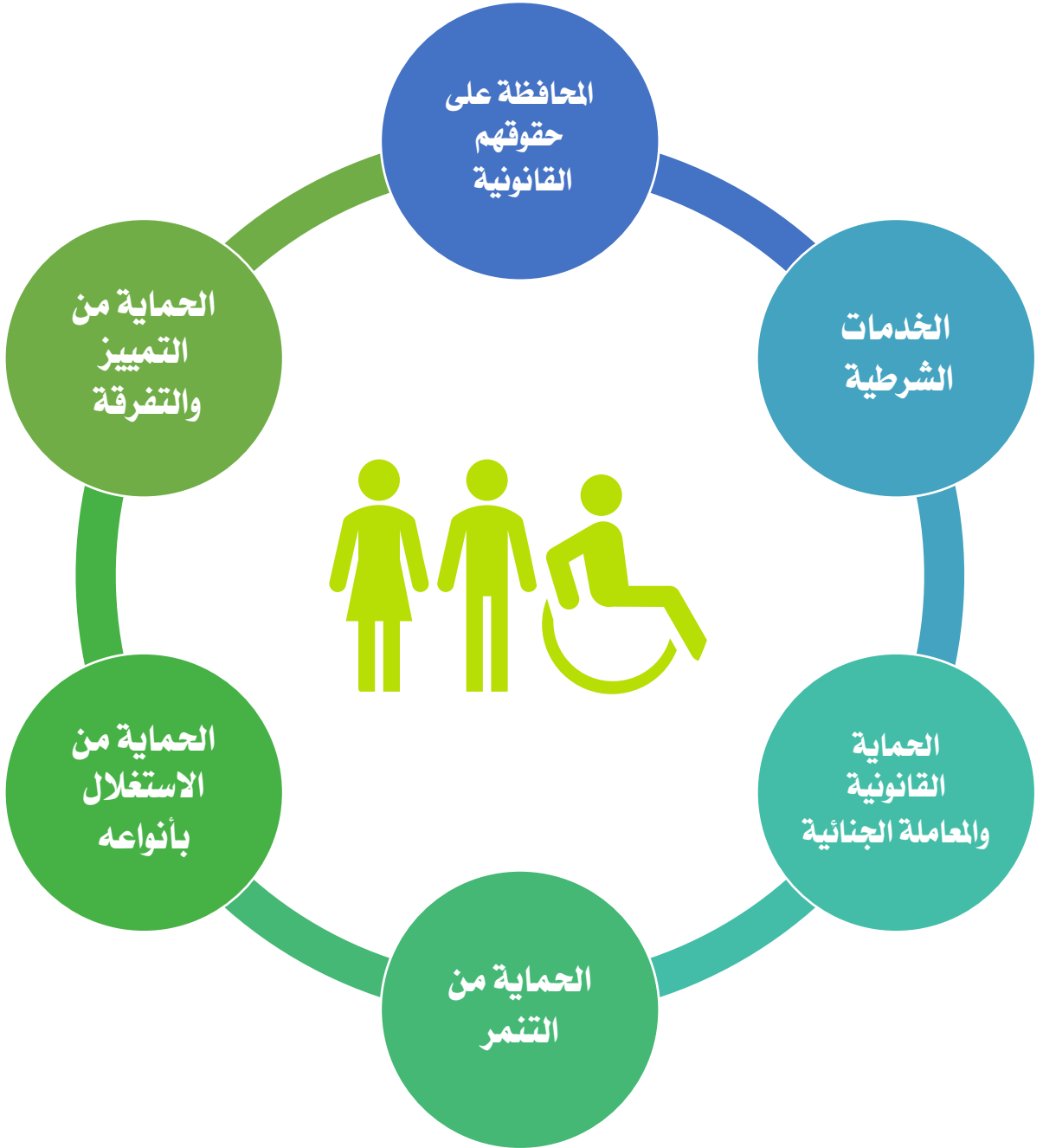
توفير المسكن
المناسب

تقديم
تسهيلات

الفحوصات
الطبية

تذليل عقبات
الزواج

الحق في الحماية من الإيذاء



ومضات في أخلاقيات ومهارات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة :

من أبسط حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة أن يعيشوا حياتهم بطريقة طبيعية كغيرهم ممن يحيطون بهم. فلهؤلاء كل الحقوق التي يتمتع بها بقية أفراد المجتمع، مثل الحق في العمل، القيام برحلات تسوق، استكمال الدراسة، فضلاً عن عيش حياة مستقلة بكل احترام وكرامة. لكن، بما أن الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، قد يبدوون مختلفين عن بقية الناس بعض الشيء، فقد يبدو من الصعب علينا أحياناً، أن نعرف تماماً كيفية اختيار كلماتنا أو كيفية التصرف في بعض المواقف التي تتطلب منا التعامل المباشر معهم. ولكن ثمة قاعدة رئيسة لا بدّ من أن نتذكرها دائماً، وهي أن ذوي الاحتياجات الخاصة، هم أفراد مثلهم مثل بقية الناس، وبالتالي وجب التعامل معهم بطريقة طبيعية للغاية.

ومع ذلك، من الطبيعي أن نشعر بنوع من الاستغراب عند التواصل للمرة الأولى مع أشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، لذلك، نقدم إليك بعض النصائح التي تساعدك على إجادة التصرف في مثل هذه المواقف:

أولاً : أخلاقيات ومهارات التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة :



- لكل طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة مدخل للتواصل معه ، وأول وسائل التواصل الفعالة هي الابتسامة ، فإذا ابتسمت في وجه الطفل سيقوم بالتواصل معك برد الابتسامة ، وبذلك تكون قد نجحت في التواصل مع الطفل بأبسط وسائل التواصل.

- عدم الخوف من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لأن وجود إعاقة ما لا يعني أن الأمر مُخيف ، أو أنه قد يؤذيكَ أو يكون عدوانياً .



- تجنب القيام بردة فعل قوية ، كالاستغراب أو التحديق ، عند رؤية شخص يعاني من إعاقة معينة، تجنباً لإحراجة.

- تجنب استعمال المصطلحات والصفات السلبية مثل كلمة معاق أو كسيح أو أعمى أو متخلف ؛ لأنها عبارات سلبية والاستعاضة عن هذه التعبيرات بكلمة "احتياجات خاصة" ، نظراً لمدى حساسية الأمر.

- تكلم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بذات الطريقة التي يتم بها التحدث مع أي طفل طبيعي آخر، دون استخدام أي تعبيرات طفولية أو نبرة صوت غير مناسبة معهم. وتجنب التباطؤ في الكلام، وتوجه إليه بالكلام بطريقة مباشرة، لا من خلال شخص آخر.



- ليس هناك فرق بينهم في التعامل فهو إنسان ولا ينبغي عليك الشعور بالخرج في التعامل معه أو التكلف ، الفرق الوحيد هو أنه يؤدي الوظائف الخاصة به بطريقة مختلفة ، مثل استخدام الكرسي للحركة ، استخدام العصا للتوجه والحركة أو استخدام سماعة للاستماع إليك.



- لكل منا نقاط قوة ونقاط تحدي (ضعف)، وينطبق ذلك أيضاً على ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لذلك عليك التعرف على نقاط القوة لديهم، وتشجيعهم على إظهار مواهبهم، والتعامل معهم بذات الطريقة التي يتم التعامل بها مع أقرانهم العاديين.



- تجنب استعمال أي من أدواتهم أو الاتكاء على كرسي متحرك لشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة، فهذا التصرف غير إنساني.

- تجنب الثناء على الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة عند قيامهم بأعمال عادية يقوم بها الأشخاص الطبيعيون، فإنّ هذا يُشعرهم باختلافهم ويسبب لهم الإحراج ويُشعرهم بعدم مساواتهم مع غيرهم.
- لا تفاجئه بوجودك بجانبه أو مساعدتك المفاجأة له؛ بل يجب أن يشعر بوجودك من المشي أو الكلمات البسيطة التي تدل على وجودك في المكان.

- عرض المساعدة على ذوي الاحتياجات الخاصة ليس أمراً مستهجناً وليس في ذلك حرج، عندما تعتقد أنه ربما يكون بحاجة للمساعدة. فإذا سمح لك الشخص بذلك نفذ ما يطلبه منك بمحبة، وأصغ بانتباه شديد لتوجيهاته حول أفضل الآليات لتقديم المساعدة؛ أما إذا أبدى رفضه فلا تلج بل احترم رغبته في الاعتماد على نفسه. واحتفظ بابتسامتك في وجهه.



- تقديم المساعدة بكل واقعية واحترام بعيداً من أي طريقة تحمل في طياتها شيئاً من الشفقة أو التعليقات الجارحة.
- الصبر صفة يجب أن تكون حاضرة عند تعاملك مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لأنهم بطبيعة الحال يستغرقون وقتاً أكثر من غيرهم بالحركة في المرافق العامة وإنهاء المهام المختلفة، حيث يتوجب الصبر في هذه المواقف، وعدم الضغط عليهم أو التمتمة لأن ذلك يُقلل من شأنهم واحترامهم.





- عندما يسمح له بالحديث ، عليك أن تعطيه الوقت الكافي لكي يعبر عن نفسه أو التعبير عما يريد ، ولا تقاطعه أثناء الكلام ، أو تحاول تصحيح بعض عباراته.

- في حال أراد الشخص أن يتحدث عن حالته والظروف التي يمر بها فمن حقه هذا، إلا أن يتوجب عليك تجنب توجيه الأسئلة التي تتعلق بحالته الصحية.

- الابتعاد عن توجيه أسئلة شخصية، وترك المجال للشخص ليتحدث عن نفسه إذا أراد هو ذلك، خصوصاً خلال الزيارات والجلسات العائلية، ومراعاة ألا يكون هو أو إعاقته محور الحديث.



- احذر من التطفل ومعرفة تفاصيل الإعاقة أو النظرة إليه بطريقة ملفتة فأنت بذلك تسترق النظر إليه وهو لا يتقبل ذلك.
- أثناء حديثك مع الشخص ذوي الإعاقة لا تتدخل في أموره الخاصة بل احترم خصوصية حياته ووضع العام ؛ فيجب أن يشعر باحترامك لشخصيته وخصوصيته رغم الإعاقة التي لديه.



- عند التخطيط لتنظيم حدث ما، عليك أن تأخذ بالاعتبار الترتيبات التي قد يتطلبها وجود شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- استئذان الشخص ذوي الإعاقة بحمل أي شيء يكون معه، ولكن بطريقة لائقة.

- يجب أن يكون تعاملك مع ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل طبيعي خصوصاً الأطفال فيجب أن نهتم به ونتقبل الطفل بالرغم من الإعاقة التي حدثت له فالأطفال ليس لهم ذنب في الأعاقة التي أصيبوا بها.



- يجب أن تكون على دراية كاملة بطريقة التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومعرفة ما يحتاجه الأطفال من رعاية واهتمام من خلال الاطلاع أو سؤال المختصين في المجال؛ فالمعلومات الخاطئة تسبب مشكلات كثيرة للأطفال أثناء التعامل معهم.

- تحديد أماكن الاستراحة التي يمكن الوصول إليها بسهولة، أماكن التليفونات، وإذا لم تكن مثل هذه الوسائل متاحة، عليك توفير البدائل على الفور.



- عندما تقابل الشخص الذي يعاني إعاقة ما، فمن اللائق أن تصافحه حتى وإن كان الشخص ذا يدٍ صناعية أو بها إصابة ما ، ومن المقبول أن يصافحك بيده اليسرى.

- بالنسبة للشخص الذي لا يستطيع مصافحتك، عليك لمس كتفه أو ذراعه للترحيب به، والاعتراف بوجوده.



ثانيا : أخلاقيات ومهارات التعامل مع ذوي الإعاقة السمعية

- إذا كان الشخص الذي تود التواصل معه لديه صمم في أذن واحدة، فيجب عليك الانتباه إلى مكان جلوسك بجانب الأذن السليمة وعدم الجلوس امامه مباشرة ؛ حتى يسهل عليه سماعك والتحدث معك.

- إذا كان الذي تتعامل معه يعاني من الصمم الكامل، لابد من مراعاة أن تكون الرؤية واضحة؛ لأنه يتابع أسلوب حديثك معه وتعبيرات وجهك وقراءة لغة الشفاه لمحاولة فهم ما تريد أن تقوله له

- إذا كان الأصم بوسعه قراءة الشفاه، عليك بالنظر إليه مباشرة مع التحدث بالمعدل الطبيعي للصوت وبوضوح، ولا تحاول المبالغة أو رفع نبرة الصوت، عليك بالكلام المعبر الذي يعتمد فيه الشخص على تعبيرات الوجه أو الإيماءات أو الاتصال العيني؛ حيث ثبت أن الشخص الأصم يستطيع قراءة أربع كلمات من كل عشر على الشفاه.

- إذا كنت لا تجيد لغة الإشارة، حاول أن تتعلم بعض الإشارات الأساسية التي تساعدك في فتح حوار مع الطفل الأصم، مثل،، أهلاً، اسمك إيه؟، بلدك إيه؟، بتروح مدرسة ولا لا؟



- يسعد الشخص الأصم إذا كنت تجيد التعامل معه بلغة الإشارة حتى لو كنت من المبتدئين فهو سيساعدك في محاولة فهم ما تريد أن تقوله له وسيحاول بكل جهده أن تفهم ما يريد أن يقوله.

- كن بطيئاً في الحوار مع الأصم حتى يستطيع قراءة الشفاه والتعرف على الكلام من خلال حركة الشفاه وأترك له الوقت الكافي في الحديث وتجنب محاولة إنهاء الحديث معه بسرعة دون أن يتواصل معك بطريقة كاملة؛ حيث إن الأصم إذا أردت إنهاء الحوار معه بسرعة سوف يعتبر أنك لا تريد التواصل معه وستترك أثر



سيء لديه في التعامل معك.

- يجب التربيت على كتفه أو التلويح له بيدك من أجل لفت انتباهه، ثم التحدث معه بتمهل وبشكل واضح.
- امتنع عن وضع يدك على فمك أو تناول الطعام أثناء الحديث أو عدم التحدث في وجهه مباشرة

- لا تحاول الصراخ أو استخدام نبرة صوت مرتفعة إلا إذا طلب منك ذلك، وكتابة بعض الملاحظات المختصرة إذا شعرت بأنها تساعد.
- كن صبوراً عندما تتحدث أو عندما تكرر الكلمات أو تعيد صياغتها مرة أخرى أمام الشخص الأصم.
- إذا كان يضع أجهزة مساعدة سمعية لا ترفع صوتك، فهو لن يسمعك بكفاءة وستشوش الأجهزة التي تعمل بكفاءة مع نبرات الصوت الطبيعية.
- تفهم ردود أفعاله في بعض المواقف، لأن الضغط الزائد عليه ممن يحيطون به يؤدي إلى نتائج عكسية



ثالثاً : أخلاقيات ومهارات التعامل مع ذوي الإعاقة البصرية

- الشخص الذي يعاني من إعاقة بصرية، تعمل جميع حواسه الأخرى بكفاءة عالية، لذلك ضع في اعتبارك أنه شخص مثلك وتصرف معه بشكل طبيعي، وتجنب أن تشعره أنه يجب أن يتلقى المساعدة منك.
- قدرة المعاق بصرياً على السمع عالية جداً فهو يستطيع أن يميز الأصوات ويسمع الأصوات المنخفضة أفضل من الشخص الطبيعي؛ فتجنب أن تقوم برفع طبقة الصوت أثناء حديثك معه.
- عليك إخباره عندما تترك المكان أو تنتهي من المحادثة.
- من اللائق أن تعرف الشخص الكفيف متى تنتهي المحادثة أو الكلام.



- ينبغي أن تكون الأدوات المساعدة لهم على الحركة في متناول أيديهم أو بالقرب منهم مثل: العصا، أو العكاز.



- في حال كان الشخص من ذوي الإعاقات البصرية، فمن الأفضل لمس يده ليعرف أن هناك من يتحدث معه، ويُفضّل وصف المكان الذي يتم التواجد فيه، مع ذكر أسماء الأشخاص الموجودين هناك.

- عندما تحيي شخصاً لا يستطيع الرؤية، لا بد من أن تعرف بنفسك أولاً، وتعرف أي شخص آخر موجود بالمكان أو يدخل إليه، وإذا لم يمد يده للمصافحة، عليك توجيه التحية شفهاً.

- لا تتجنب استخدام كلمة «يرى» بجميع مشتقاتها، لأن الشخص الفاقد للبصر يستخدمها مثل أي شخص آخر.



- عندما تعرض المساعدة على شخص يعاني من ضعف شديد في البصر، إسمح له بالإمساك بذراعك «عند الكوع أو بالقرب منه»؛ فهذا يعطيه الشعور بالإرشاد ويساعده على التحكم بسيره، وليس اصطحابه أو قيادته، بدل أن تقوم أنت بتوجيهه.

- عند تواجدك مع المعاق بصرياً في مكان ما أو تجمع معين حاول وصف المكان له، وأخبره بالتفاصيل الهامة والأشخاص الموجودين في المكان؛ فهو سيشعر بأن لديه صورة كاملة عن المكان والأشخاص المتواجدين فيه.



- أخبره أنك تود مساعدته إذا احتاج إلى المساعدة ولكن إحذر من مساعدته بدون الاستئذان منه.

- في حالة طلب منك المساعدة في شيء ما فلا تبادر بمسك يده بل اتركه يقوم بإمساك يديك أولاً.

- من اللائق أن تسأله إذا كان يريد المساعدة في عبور الشارع، ولكن لا تمسك يده وتفرض عليه المساعدة من دون سؤاله.



- أثناء السير في الشارع أو عبور منطقة ما وهو بصحبتك فقم بوصف المكان الذي تعبرونه و قم بتحذيره إذا كان هناك شيء في الطريق يمكن أن يسبب له مشكلة. وكن دقيقاً في توجيه بعض الإرشادات، كاستعمالك عبارة "توجه يساراً بعد عشر خطوات"، أو "ثلاث خطوات إلى اليمين".

- عندما تعرض عليه الجلوس على مقعد، ضع يدك على ظهر الكرسي أو ذراعه ولا مانع من بعض الإرشادات الشفهية التي تساعد كثيراً في الجلوس بأمان.



- إذا كان بصحبته كلب أو أي حيوان أليف لا تحاول اللعب معه أو مضايقته بأي طريقة كانت، لأن أمان الشخص الكفيف ربما يعتمد كلياً على الحيوان الذي يرافقه.

رابعاً : أخلاقيات ومهارات التعامل مع ذوي الإعاقة الحركية :

- جعل أدوات الحركة في متناول أيديهم أو بالقرب منهم: العكاز، العصا، والكرسي المتحرك.
- الكرسي المتحرك هو أهم أدوات المعاق حركياً وهو له معزة خاصة لديه فاحذر من العبث به أو إهماله.
- لابد من معرفة الناس لاحتياجات المعاق حركياً وخاصة في الأماكن العامة فدعوه يتصرف بحرية دون إحراج.
- إن تجمع الناس حول المعاق حركياً عند نزوله أو صعوده من السيارة وكأنه كائن غريب يسبب له إحراج.
- عند الدخول لمكان ضيق لا تقدم المساعدة له لأن ذلك قد يسبب بعض الإصابات بالنسبة للكرسي المتحرك.
- لا تحاول مطلقاً التربيت على رأس، أو كتف الشخص الذي يستخدم كرسيه متحركاً.





- لا تبدأ بمساعدة المعاق حركياً إلا إذا طلب منك ذلك أو على الأقل إعرض عليه مساعدتك له.
- لا تبدأ في مساعدة المعاق حركياً بشكل مفاجئ بل يجب أن يكون هو مستعد لمساعدتك له.

- نفذ التعليمات المعطاة من قبل المعاق وخاصة إذا تعاملت معه للمرة الأولى.

- عند مساعدتك للمعاق حركياً في ركوب السيارة تجنب إحداث ألم له قد لا يتحمله، فلا بد من وضع اليد تحت إبط المعاق أثناء مساعدته في ركوب السيارة.
- عند التعامل مع المعاق حركياً يجب أن يكون لديك تقبل لفعل ذلك فإذا شعر بعدم ارتياحك لمساعدته؛ فإنه سوف يرفض المساعدة منك وتسبب له ألم نفسي.





- لا تتحدث مع المعاق حركياً وأنت من خلفه، تحدث معه وجهاً لوجه.
- عندما تخاطب شخصاً يجلس على كرسي متحرك، لا تحاول الاقتراب والإمالة عليه؛ لأن الكرسي هو جزء من الحيز الذي يمتلكه، ومن حقه أن ينتفع به بمفرده.
- عند إدارة حوار، يفضل الترول لمستوى الشخص حتى يكون مستوى نظرك في مستوى نظره؛ لتجنب رفع رأسه فترة طويلة وهو يتحدث إليك.

خامساً : أخلاقيات ومهارات التعامل مع ذوي اضطرابات اللغة والكلام:



- عليك دائماً أن تكون صبوراً وأن تدع الشخص الذي يعاني من صعوبات في النطق ينهي عبارته من دون أن تقاطعه.
- أعطه انتباهاً كاملاً مع اهتمام عند التحدث معه وعدم الانشغال عنه بالنظر إلى أشياء أخرى أو الانشغال بأداء بعض الأعمال أثناء تحدثه معك؛ لأن ذلك يوصل له رسالة سلبية بعدم رغبتك في التحدث معه.

- المحافظة على هدوء جو المحادثة أو النقاش عن طريق إغلاق التليفزيون أو الموبايل أو أي أصوات محيطية مشتتة بالنسبة له تعيق عملية التواصل ، واعطاءه الشعور أنك مهتم بكلامه.

- تركيز النظر على حركة الشفاه ، لمحاولة فهم كلامه الذي ينطقه.

- بعد إنهاء كلامه ، قم بإعادة الكلام مرة أخرى كما فهمته للتأكيد على أن ما فهمته هو الذي كان يقصده ؛ حتى يشعر بالراحة ، ويتولد لديه رغبة في استكمال الحديث معك.

- لتكن أسئلتك قصيرة تحتاج إلى إجابات



قصيرة، أو إلى إيماءات بالرأس.

- لا تحاول التظاهر بأنك فهمت شيئاً إن لم يكن ذلك بالفعل، حاول أن تُعيد صياغة ما قاله ، أو سؤال الشخص أن يُعيد ما قاله.

- لا تحاول رفع صوتك، فمعظم الأشخاص الذين لا يستطيعون الكلام بوسعهم أن يسمعوا أصوات من حولهم ويفهمونها.





مقدمة:

تعتبر حاسة السمع من أعظم الحواس وأجلّها، بل هي الحاسة الأولى على الإطلاق من حيث الترتيب الإلهي؛ حيث تقدّم ذكرها على البصر والنفّاد والذي يكون قوام إدراكه بالحواس، وتلعب حاسة السمع دوراً مهماً وحيوياً في حياتنا؛ حيث تربط الإنسان بغيره وبمحيطه وبيئته التي يعيش فيها، كما تمكنه من تعلم اللغة السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه، فيتمكن على أثر ذلك من التعامل والتفاعل والتواصل مع ذلك المجتمع، حيث ينقل احتياجاته وأفكاره إليهم كما يستمع إلى أفكارهم وآرائهم وهو الأمر الذي يسهم بدور فاعل في تطور سلوكه الاجتماعي والاجتماعي والانفعالي، وبدونها يصبح الإنسان سجين عالم من الصمت والسكون.

اهم المصطلحات في الإعاقة السمعية

مفهوم الإعاقة السمعية :

مصطلح عام يشير إلى وجود عجز في القدرة السمعية بسبب وجود مشكلة في مكان ما في الجهاز السمعي، فقد تحدث في الأذن الخارجية أو الأذن الوسطى أو الداخلية أو في العصب السمعي الموصل للمخ، وتشمل الإعاقة السمعية الصم وضعاف السمع.



الصم:

وهم الذين فقدوا حاسة السمع أو من كان سمعه ناقصاً لدرجة أنهم يحتاجون إلى أساليب تعليمية تمكنهم من الاستيعاب دون مخاطبة كلامية.



ضعاف السمع:

هم الذين يتسمون بدرجة ضعيفة من السمع لدرجة أنهم يحتاجون في تعليمهم إلى ترتيبات خاصة أو تسهيلات ليست ضرورية في كل المواقف التعليمية التي تستخدم للأطفال الصم كما أن لديهم رصيذاً من اللغة والكلام الطبيعي.



الطفل عادي

الطفل المعاق



المؤشرات الدالة على وجود إعاقة سمعية

سنوات ما قبل المدرسة

- تأخر الكلام واللغة.
- عدم القدرة على تكوين جمل قصيرة أو طويلة.
- قصور استخدام الأفعال (الماضي - الحاضر - المستقبل).
- عدم النطق السليم والحروف غير واضحة.
- قلة الانتباه للأصوات خاصة أثناء الانشغال باللعب أو مشاهدة التلفزيون.

منذ الولادة وخلال السنة الأولى

- عدم الانتباه للأصوات.
- عدم الفزع للأصوات العالية.
- تأخر المناغاة.
- قلة الاهتمام بالألعاب التي تصدر الأصوات.
- عدم محاولة تقليد الأصوات بين الشهر الثامن والثاني عشر.
- تزايد تأثير حاسة البصر باستعمالها أكثر حيث يهتم الطفل بالمرئيات ويتجاهل المسموعات.

خصائص ذوي الإعاقة السمعية :

- عدم تمكنهم من اكتساب اللغة المنطوقة من خلال عملية التقليد.
- تأثر النمو اللغوي بالعمر الذي بدأ فيه الصمم
- غير قادرين على التحدث بسلاسة.
- زيادة مشكلاتهم اللغوية بزيادة درجة الإعاقة السمعية بسبب عدم حصولهم على إثارة سمعية كافية.
- اضطراب واضح في النضج الاجتماعي.
- نقص في المهارات الاجتماعية الضرورية اللازمة لحياتهم في المجتمع.
- عدم التوافق الاجتماعي، لذلك ينسحبون من المشاركة الاجتماعية.
- ارتفاع مستوى الانطواء لديهم.

- وجود مستوى عال من العدوانية وخاصة الذكور منهم.

- العصيان والتمرد.

- عدم القدرة على تغيير مستويات طموحهم على ضوء أدائهم.

- أكثر جموداً في بعض الأعمال والأفعال.

- أكثر ممارسة لسلوكيات غير المرغوبة.



طرق التواصل لذوي الإعاقة السمعية

ثالثا

ثانيا

أولا

الطريقة الكلية

الطريقة اليدوية

الطريقة الشفهية

الطريقة الشفهية

تستخدم هذه الطريقة مع الأطفال المعاقين سمعياً وذلك بهدف تنشيط فهمهم لما يقوله المحيطين بهم، وتشمل الطريقة اللفظية على (الأسلوبين الشفهي والسمعي).

الأسلوب السمعي

قراءة الشفاه

ويهدف التدريب السمعي إلى تدريب الفرد المعاق سمعياً على الاستماع للأصوات المختلفة وتمييزها ووعيه بها وتقليدها في وقت مبكر قدر الإمكان معتمداً على بقايا السمع.

هو عملية تنبيهية للقدرات السمعية لاستغلالها كمفتاح حسي في عملية اكتساب اللغة والمعارف الأخرى والإنسان منذ الصغر يتعلم كيف يسمع وكيف يتعرف على الأصوات التي تحدث من حوله وباستمرار كالأصوات الصادرة من مصادر طبيعية مثل الريح والمطر وأصوات مخلوقات بشرية أو حيوانية.

تسمى أحياناً بقراءة الكلام، والقراءة البصرية وهي الطريقة التي تستخدم بها المعلومات والمثيرات لفهم ما يقال أو إدراك الكلام بواسطة ربط المعاني بحركات شفاه وتعبير وجه المتحدث، وتعتمد على قدرة الفرد المعاق سمعياً على تمييز حركات الفم والشفاه واللسان والحلق والاستفادة من بقايا السمع (هي مكمل للغة الإشارة).

الطريقة اليدوية

التهجي الأصبعي

وهي وسيلة لتمثل أو توضيح الحروف والأرقام من خلال أشكال اليد والأصابع وحركتها التي تمثل الحروف والأرقام وهذه الطريقة تساعد الفرد أن يكتب في الهواء والحروف الأبجدية والأرقام العربية من خلال أشكال وحركات اليد مثل الكتابة على الورق (يستخدم في أسماء الأشخاص ، البلدان ، المصطلحات العلمية التي ليس لها مصطلحات متفق عليها) .

لغة الإشارة:

عبارة عن رموز يدوية مرئية تمثل الكلمات والمفاهيم والأفكار، وهي لغة تعتمد على حاسة البصر، وتعتبر أسهل السبل لتمكين الفرد المعاق سمعياً من التواصل مع الآخرين والتعبير عن آرائه وأفكاره ومشاعره ، ويتم التعبير عنها أو تشكيلها بلغة الإشارة عن طريق الربط بين الإشارة ومدلولها في اللغة المنطوقة. وتعتبر لغة الإشارة وسيلة للتواصل تعتمد اعتماداً كبيراً على الإبصار ، ولغة الإشارة لغة مستقلة لها فوائدها ونظامها والذي يمكننا من تركيب جمل كاملة ، وتعتبر لغة طبيعية أو كاللغة الأم بالنسبة للصم.

أبجدية الأصابع العربية



ثالثاً: الطريقة الكلية

ويعرّف التواصل الكلي بأنه استخدام المعاق سمعياً كافة أشكال التواصل المتاحة لتطوير كفاءته اللغوية ، ويتضمن ذلك الإيماءات والكلام والإشارات والقراءة والكتابة والأبجدية الإشارية والرسم واستغلال البقايا السمعية.

حديثاً	قديمًا
فلسفة تعني استخدام الطريقة الأمثل لكل طالب على حدة وليس استخدام كل الطرق في نفس الوقت .	تتضمن استخدام جميع الطرق الممكنة في التواصل مع الطفل الأصم وفي نفس الوقت .

المعينات السمعية



معينات السمع
داخل القناة

In the canal
(ITC)



معينات السمع
داخل الأذن

In the ear
(ITE)



معينات السمع
خلف الأذن

behind the
ear (BTE)



القوقعة الصناعية

Artificial
cochlea



معينات سمعية
محفورة في العظم

Bone anchor
hearing aid (BAHA)



سماعات التوصيل
العظمي

bone
conduction

كيفية التواصل والتعامل مع الأصم في المواقف الحياتية التالية :

النادي



محطة القطار



الشارع



وسائل المواصلات



دور العبادة



المستشفى



الطوارئ



المطعم



الجامعة



الحفلات



المنتزهات



العمل



الإعاقة البصرية



مقدمة:

يعتبر البصر من حواس الإنسان الرئيسة لاستقبال الإشارات من العالم



الخارجي، وتعدّ مشكلة ضعف البصر أو فقدانه لدى أي فرد هو قطعاً لطرق الاتصال بهذه البيئة والتعلم منها، والشخص الكفيف أو ضعيف البصر يسعى إلى تعويض هذا الحرمان عن طريق حواس أخرى؛ خاصة حاستي السمع واللمس ولو بشكل جزئي؛ فالإعاقة

البصرية -الولادية- تفقد الشخص معظم خبراته اليومية المتعلقة بالصورة واللون والشكل وتحرمه من تكوين الصورة الذهنية عن الأشياء وتخزينها واستدعائها عند الحاجة، والتي تعتبر من أهم مقومات عملية التعلم.

ووفقاً لإحصاءات وتقارير منظمة الصحة العالمية فإن نسبة الإعاقة البصرية نحو ٢٥٢ مليون شخص يعانون من الإعاقة البصرية منهم ٣٦ مليون كفيف و٢١٧ مليون يعانون من ضعف البصر يتراوح ما بين معتدل وشديد، كما تشير التقارير إلى أن نسبة انتشار الإعاقة البصرية تختلف من دولة إلى أخرى، وحوالي ٨٠٪ من ذوي الإعاقة البصرية ينتمون إلى دول العالم الثالث، وتزداد نسبة انتشار الإعاقة البصرية مع تقدّم العمر وفي الدول التي تفتقر

إلى الرعاية الصحية المناسبة، وتشير تلك النتائج إلى أن نسبة انتشار الإعاقة البصرية لا يمكن الاستهانة بها داخل أي مجتمع.

أهم المصطلحات في الإعاقة البصرية

الإعاقة البصرية:

مصطلح عام يقصد به فقد قدرة الفرد على استخدام حاسة البصر بفاعلية مما يؤثر سلباً في أدائه ونموه، ويضم مصطلح الإعاقة البصرية على كَفْ بصري كلي أو جزئي في إحدى العينين أو كلاهما، وقد يكون زمن الإعاقة ولادي فطري أو مكتسب، وغالباً يكون في أي من الوظائف البصرية الخمسة وهي: البصر المركزي، والبصر الثنائي، والتكيف البصري، والبصر المحيطي، ورؤية الألوان.

الكفيف: هو الشخص الذي تقل حدة الإبصار عنده عن 6/60 متر في أقوى عينيه، وأو لا يزيد مجال الرؤية عنده على 20 درجة لأحسن العينين.

ضعيف البصر: هو الشخص الذي تتراوح حدة الإبصار لديه بين 6/18 و 3/60 في أحسن العينين وذلك بعد استعمال الوسائل المعينة.



تصنيف الإعاقة البصرية

- ١ - فقد بصر تام ولادي Total Blindness.
- ٢ - فقد بصر تام، مكتسب بعد سن الخامسة.
- ٣ - فقد بصر جزئي ولادي Partial Blindness.
- ٤ - فقد بصر جزئي مكتسب.
- ٥ - ضعف بصري ولادي Partial sight.
- ٦ - ضعف بصري مكتسب.

مستويات ضعف البصر

هناك أنواع ومستويات مختلفة من ضعف البصر تستند إلى قياس حدة الإبصار ومجال الإبصار

ضعف البصر عن بعد	
المستوى	حدة الإبصار
بسيط	١٢/٦ لكن يساوي ١٨/٦ أو أكثر
متوسط	أقل من ١٨/٦
وخيم	أقل من ٦٠/٦
العمى	أقل من ٦٠/٣، ٦٠/١؛ أو لا يرى الضوء
ضعف البصر عن قرب	
المستوى	حدة الإبصار
قصر	أقل من N6 أو N6 على بعد ٤٠ سم مع وجود تصحيح للبصر.

أسباب الإعاقة البصرية :

الأسباب الوراثية:

وهي تضم مجموعة من العوامل الجينية التي تؤثر في الجنين لحظة الإخصاب، وتشمل حصىلة التفاعل بين الخصائص الوراثية المقدمة من الأب وتلك المقدمة من الأم، وتتمثل العوامل الوراثية في حالات عديدة من بينها حالات التهاب الشبكية الوراثي الذي يؤدي إلى ضيق مجال الرؤية وصعوبة تمييز الأشياء في الأماكن ضعيفة الإضاءة . وحالات عتامة عدسة العين (المياه البيضاء) وحالات الجلوكوما الخلقية (المياه الزرقاء) .

أولاً

الأسباب البيئية:

ثانياً

هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى الإعاقة البصرية منها ما يحدث أثناء الحمل، ومنها ما يحدث أثناء الولادة، ومنها ما يحدث بعد الولادة .

أسباب ما بعد الولادة

وتشمل زيادة نسبة الأكسجين في حضانات الأطفال، والأمراض التي تصيب العين، والإصابات الناتجة عن الحوادث التي تصيب الإنسان في جهاز الإبصار لديه (العين)، والتعرض للحرارة الشديدة، والتعرض للإشعاع والحروق الكيميائية.

أسباب أثناء الولادة

وتشمل نقص الأكسجين أثناء الولادة، والولادة المبكرة، والولادة العسرة، واستعمال الأجهزة والآلات في عملية الولادة، أو الضغط على مؤخرة الرأس التي يوجد بها مركز الإبصار.

أسباب ما قبل الولادة

وتشمل على العوامل الوراثية والبيئية والتي تؤثر على مدى نمو الجهاز العصبي المركزي للحواس، وتشمل هذه العوامل ما تتعرض له الأم الحامل من أشعة كالأشعة السينية أثناء فترة الحمل، وإصابة الأم الحامل ببعض الأمراض.

سمات خصائص ذوي الإعاقة البصرية

ثانياً: الخصائص العقلية المعرفية:

- يواجه ذوو الإعاقة البصرية مشكلات في مجال إدراك المفاهيم والموضوعات المجردة.
- لا يمكن للمكفوفين منهم ممارسة النشاط التخيلي باستخدام عناصر بصرية
- يتفوق ذوو الإعاقة البصرية في جانب الانتباه والذاكرة السمعية نتيجة التدريب المستمر
- يرجع ذكاء المكفوفين إلى المقاييس المناسبة التي وضعت لقياس الذكاء فلا نحكم عليه بالنبوغ ولا التأخر إلى بعد قياس الذكاء.

أولاً: الخصائص الجسمية والحركية:

- النمو الجسدي يسير بشكل طبيعي.
- تعرض الجسم لبعض التشوهات كتحدب الظهر أو شد الجسم وتصلبه.
- صعوبة الحركة والانتقال، فحركاته تتسم بالحدروالحيطة.
- تحدث الإعاقة البصرية من فرص ممارسة اللعب.

ثالثاً: الخصائص اللغوية:

- لا يعتبر ضعف حاسة البصر أو فقدانها من العوامل المعيقة لتعلم الطفل اللغة وفهم الكلام.
- الكفيف يتعلم الكلام بالطريقة نفسها التي يتعلم بها المبصر
- الحرمان من تعلم إيماءات الوجه واللغة الجسدية.

رابعاً: الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

- سوء التوافق النفسي والاجتماعي نتيجة الشعور بالعجز والذونية والإحباط والتوتر والقلق وفقدان الشعور بالأطمأنينة والأمن
- الخوف والانطواء.
- المعاناة المستمرة والناجمة عن نظرة الشفقة إليه، لأنه ليس هناك إعاقة ولكن هناك مجتمع يعيق.

خامساً: الخصائص الأكاديمية:

- بطء معدل سرعة القراءة بالبرايل
- بالنسبة للمكفوفين أو الكتاتبة العادية لضعاف البصر.
- أخطاء في القراءة لجهزية وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي.
- إحساس ذوي الإعاقة البصرية بالفشل، بسبب إعاقتهم
- تدني أدائهم الأكاديمي في مواد بعينها.

قياس وتشخيص الإعاقة البصرية:

من السهل اكتشاف الحالات الشديدة للإعاقة البصرية، أما الحالات البسيطة أو الأقل حدة فتطلب اهتمام ومتابعة من الأسرة والمعلمين، ليتم عمل التدخل المبكر والتعرف على الإعاقة البصرية وتشخيصها، وأشارت العديد من الدراسات أن هناك من الأعراض والشكاوى التي يظهرها الطفل والدالة على وجود الإعاقة البصرية أو مشكلات بصرية لدى الطفل

أولاً:

أعراض سلوكية

ثانياً:

أعراض ظاهرية
مرتبطة بالشكل
الخارجي للعين

ثالثاً:

شكوى الطفل
بصورة مستمرة مما
يلي:

١- إغلاق أو حجب إحدى العينين وفتح الأخرى بشكل متكرر.

٢- فتح العينين وغماضهما بسرعة وبشكل لا إرادي وبصورة مستمرة.

٣- فرك العين أو كلاهما ودعكهما بشكل مستمر.

٤- الحذر الشديد والبطء والخوف عند ممارسة بعض الأنشطة الحركية اليومية الضرورية، كالمشي

٥- وجود صعوبات في القراءة أو في القيام بأي عمل يحتاج إلى استخدام العينين عن قرب.

٦- التعثر أثناء المشي وكثرة التعرض للسقوط والاصطدام بالأشياء الموجودة في المجال الحركي والبصري.

٧- تقريب المواد المكتوبة بشكل قريب جداً من العينين عند محاولة قراءتها.

٨- صعوبة رؤية الأشياء البعيدة بوضوح.

١- ظهور عيوب واضحة في العين كالحول والذبذبة السريعة والمتكررة لأهداب العين.

٢- كثرة الإدماع والإفرازات البيضاء بكميات غير عادية في العين.

٣- احمرار مستمر في العين والجفنين واختفاهما.

٤- الالتفاتات المتكررة للعين.

٥- إفراز الدموع بكميات غير عادية.

٦- وجود جحوظ في العين.

٧- الذبذبة السريعة لأهداب العين.

٨- الحركة السريعة لمقلة العين.

٩- ارتخاء في الجفن وضمور في العين.

١٠- نزول إفرازات بيضاء من العين.

١- الإحساس بصداع ودوار مباشرة بعد أداء أي عمل يحتاج إلى الرؤية عن قرب.

٢- عدم القدرة على التمييز البصري بين الأشياء.

٣- حرقان شديد ومستمر في العينين يؤدي إلى فركهما.

٤- عدم القدرة على رؤية الأشياء بوضوح ولو عن مسافة قريبة بحيث تبدو الأشياء

كما لو كانت ملبدة بالغيوم أو الضباب.

٥- رؤية صور الأشياء مزدوجة.

٦- كثرة الشكوى من عدم وضوح ما هو

مكتوب على السبورة.

٧- الشكوى من صعوبة التمييز بين الألوان المختلفة.

٨- عدم القدرة على التمييز البصري بين الأشياء.

٩- الإحساس بوجود رمل أو شئ خشن في العين.

١٠- الشعور بالدوار بعد القراءة والكتابة.

طريقة برايل وتعليم ذوي الإعاقة البصرية



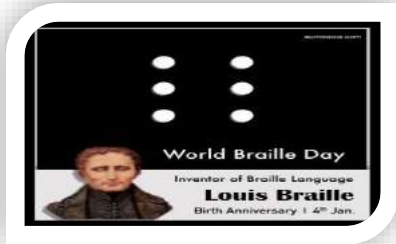
برايل هي الوسيلة العالمية التي من خلالها يستطيع الكفيف أن يقرأ اللغة المكتوبة، وأن يقرأ دروسه بهدوء في المدرسة أو المتزل، وأن يسجل العناوين والموضوعات المهمة بالنسبة له، ومن خلالها يستطيع أن يدرس المواد الدراسية.

وطريقة برايل عبارة عن طريقة نقطية بارزة للكتابة؛ فهي تعتمد على حاسة اللمس لدى الكفيف، حيث يقوم بتحسس وقراءة حروفها عن طريق الأنامل، وقد استوحى لويس برايل طريقته للقراءة والكتابة من نظام قام بتصحيحه ضابط في الجيش الفرنسي آنذاك ليتمكن بواسطته أفراد الجيش من تداول التعليمات والأوامر المكتوبة في الظلام وضماناً



للسرية.

وتمثل خلية برايل الوحدة الأساسية التي تعادل أي حرف من حروف الكتابة، والخلية عبارة عن مستطيل رأسي الشكل يتألف من ست نقاط (:::) ، وتقوم فكرة برايل على لمس الخلايا البارزة والتي تشكل كل منها بديلاً لحرف من حروف الهجاء، ثم تركيب مجموعة هذه الخلايا المكتوبة



مع بعضها لإعطاء الكلمة ككل، وتكتب من اليمين لليسار وتقرأ من اليسار لليمين، ويستطيع الكفيف أن يقرأها من خلال تلمسها بأطراف أنامله، ويتشكل من هذه الطريقة جميع الحروف (بكل اللغات) وأيضاً الرموز والأعداد وعلامات الترقيم والعلامات الخاصة.

برايل ومهارات الحياة اليومية للكفيف:



أصبح بإمكان المكفوفين استخدام طريقة برايل كوسيلة في مهارات الحياة اليومية، أو كوسيلة اتصال رئيسية، فعلى سبيل المثال فالكفيف يستخدم خدمة ATM المصرفية ويتعامل مع ماكينات الصرف الآلي المدعمة بطريقة برايل، كما يستطيع استخدام المصعد الكهربائي المدعمة لوحته بطريقة برايل، وسيتم تقديم هذا المحور بشيء من التفصيل في الفصل الأخير من الكتاب.

برايل والكمبيوتر:

دخلت طريقة برايل في تعليم المكفوفين العصر الإلكتروني، فقد حققت التكنولوجيا تطوراً هائلاً بالنسبة للمكفوفين من خلال التطوير المستمر في



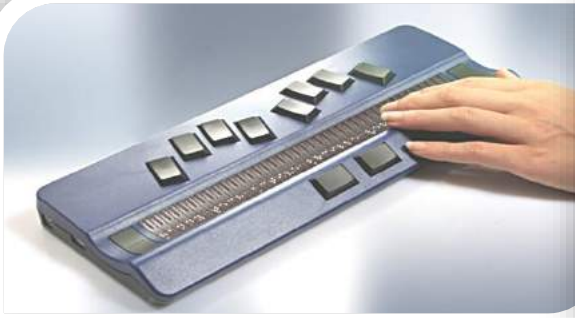
تقنيات الحاسوب، حيث تم تزويدها بأنظمة إلكترونية حديثة تساعد على اكتساب المعلومات وحفظها واسترجاعها بسهولة ويسر، وهذه الأنظمة تعتمد على حاسي السمع واللمس في معطيات الإدخال والإخراج، حيث يمكن تحويل أي نص مطبوع إلى نص إلكتروني مختزل بالجهاز

ويمكن استرجاعه في شكل وسيط آخر يناسب الأفراد ذوي الإعاقة البصرية،

وقد تضم هذه الحواسيب الأسطر الإلكترونية (الأشرطة الإلكترونية)، برامج قارئات الشاشة، لوحات مفاتيح برايل، ماسحات برايل، كما ظهرت طابعات برايل النصية والرسومية المختلفة ومن أهمها (امبرينت - برايل اكسبريس - إيفرست) وغيرها من المعينات والأجهزة التكنولوجية.

أكتيف برايل Active Braille

فيرسا برايل (Versa Braille):

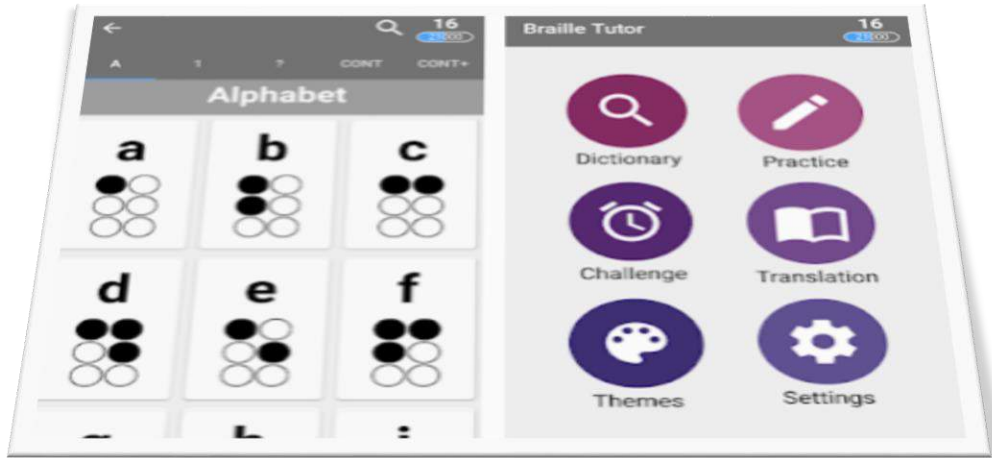


توب برايل

جهاز برايل سينس Braille Sense



تطبيقات الهاتف المحمول التعليمية للمساعدة في تعلم برايل



التكنولوجيا المساندة في تمكين ودمج ذوي الإعاقة البصرية في التعليم والمجتمع :

تساعد التكنولوجيا المساندة على تمكين ودمج الأطفال/الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية بتحسين أدائهم في الوظائف المختلفة، ومن ثم قيامهم بالأنشطة المختلفة ومشاركتهم في مجالات الحياة المختلفة، وذلك في مجالات متعددة أهمها :



- التحرك والانتقال والإتاحة.
- الاتصال والتواصل.
- التعلم والمهارات الأكاديمية.
- أنشطة الحياة اليومية.
- الترويح وشغل وقت الفراغ.
- الرياضة المعدلة.

إسهام التكنولوجيا المساندة في الحياة التعليمية لضعاف البصر:
تُسهم التكنولوجيا المساندة في حياة ضعيف البصر لأنها تعدّ المعين له على أداء مهامه اليومية، وتدمجه في المجتمع نظراً إلى أنها تقلّل الفجوة بينه وبين غيره ممن لا يعانون مشكلات بالابصار.

١ - المعينات البصرية ومكبرات الشاشة :

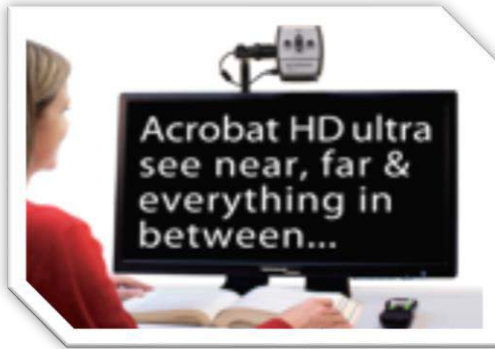


تتوافر المعينات البصرية المقدمة لضعاف البصر بأشكال مختلفة، منها ما يعتمد على المسافة والتقريب، ومنها ما يعتمد على توفير الإضاءة اللازمة لتوضيح الصورة، وتشمل المعينات البصرية (المكبرات والمقربات - التلسكوبات اليدوية -

المكبرات القائمة - الوسائل المحمولة على الرأس كالنظارات والتلسكوبات المثبتة على الرأس- الوسائل المساعدة) ، ومن برامج تكبير شاشة العرض برنامج Magic وبرنامج Zoom Text .

٢ - مكبر الفيديو/ الدوائر التلفزيونية المغلقة CCTV

الدائرة التلفزيونية المغلقة - Closed



Circuit Television وتستخدم هذه الوسيلة على نطاق واسع في تعليم الأطفال ضعاف البصر وهي تشمل عرض المعلومات أو المواد المطبوعة على شاشة التلفزيون من أجل قراءتها ، ومن إحدى هذه المكبرات أكروبات والتي يستخدمه ضعاف البصر، وتنتجها شركة Enhanced ، فالكاميرا الجديدة لمكبر أكروبات تقدم أفضل

جودة للصور بألوان حادة وإضاءة ساطعة،

ومساحة عرض كبيرة تسمح برؤية أفضل

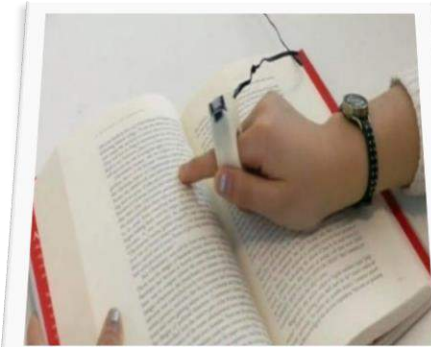
٢- أجهزة التلفزيون المغلقة المحمولة:

هو جهاز التكبير الأصغر والمحمول في اليد؛ حيث يستخدمها ضعيف البصر في المتزل أو في مختلف المواقف، ومن أمثلتها جهاز Ruby، فهو أداة ممتازة لقراءة الفواتير، والبريد، والإيصالات، والشيكات، وهو صغير جداً بحيث يسهل وضعه في الجيب أو المحفظة، ويشكل الرفيق الممتاز للسفر، لزيارة المحال، والصيدلية، والبنك، والمكتبة، ومحال الكتب، والمطاعم وغيرها من الأماكن الأخرى؛ بالنسبة إلى الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدة عند القراءة ورؤية التفاصيل بسبب ضعف البصر.



٤- الخاتم القارئ Finger Reader:

وهو جهاز على شكل خاتم مدعم بكاميرا عالية الدقة وقاعدة بيانات ضخمة ومعالج قوي وبرنامج ذكي قادر على تعقب حركة الإصبع، يمكن ارتداؤه في أحد أصابع اليد وتتم عملية القراءة بمجرد تحريك الإصبع فوق النصوص. كما أنه مزود بمحركات مهتزة ونغمات تقوم بتنبيه القارئ صوتياً في حال خروج الإصبع عن النص. كما يلتقط الخاتم صور الأشياء المشار إليها بالإصبع ثم



يحللها، ويُخبر المستخدم عن ماهية الشيء الذي أشار إليه عن طريق سماعة مرفقة توضع بالأذن، ويمكن الاستفادة في التعرف على الأوراق النقدية، الفواتير، وحتى العقبات في الطريق.

٥- تطبيقات قراءة شاشة الكمبيوتر:



ومن هذه البرامج : برنامج جوز Jaws من إنتاج شركة Freedom Scientific، وبرنامج رؤية من إنتاج شركة Shutter Flex المصرية وبرنامج سوبر نوبا من إنتاج شركة Dolphin ، وبرنامج الراوي من إنتاج شركة Microsoft، وبرنامج فويس أوفار من إنتاج شركة Apple. حيث يستطيع الشخص الكفيف وأيضاً ضعيف البصر من خلالها قراءة النص المعد إلكترونياً أو قراءة كل ما يعرض على شاشة الكمبيوتر من معلومات بصوت آلي إلكتروني يصدر من داخل الكمبيوتر.

كما يستطيع كل من الطلاب المكفوفين والمصابين بضعف البصر الحداد استخدامه والاعتماد عليه في أعمالهم ودراساتهم بشكل مستقل في شتى المجالات داخل وخارج الفصول العادية، ويوفر البرنامج خدمة مميزة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية؛ حيث إنه يدخلهم عالم المعلومات ويمكنهم من استخدام الكمبيوتر بسهولة ويسر،

ويمكن المستخدم من التعامل مع إصدارات نظم تشغيل الويندوز المختلفة.
كما أنه يتصفح شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) بكفاءة عالية ويعيد صياغة صفحة الإنترنت حتى تكون سلسلة الاستخدام، كما يستطيع المستخدم أن يكتب ويقرأ الرسائل الإلكترونية ويتحكم في مؤشر الماوس عن طريق لوحة المفاتيح.



٦- تطبيقات القراءة الآلية للنصوص:

التي تقوم بعملية تحويل المادة المكتوبة بالطريقة العادية إلى نصوص إلكترونية باستخدام أجهزة المساح الضوئي، ومعالجتها واعدادها إلكترونياً، وقراءتها بالصوت الآلي الإلكتروني المنبعث من جهاز الكمبيوتر، ومن أمثلتها تطبيق شركة Kurzweil educational system وهو برنامج يستخدمه ذوو الإعاقة البصرية لكي يحول المادة إلى صوت مسموع ليتمكن من قراءته، ويستطيع المبتدئون وذوو الخبرة استخدامه بسهولة ويسر، ويتمكن المستخدم من أن يمسخ ضوئياً الكتب والمقالات والفواتير والإعلانات أو أي شيء يمكن وضعه على المساح الضوئي.



فهذا البرنامج يستخدم (OCR) – Optic Character Recognition وهو التعرف البصري على الحرف؛ لكي يتمكن البرنامج من إنشاء صفحة يقرأها المستخدم، غير أن مستخدم هذا البرنامج يستطيع أن يفتح الملفات التي تحتوي على نص، كما يستطيع المستخدم أن يختار صوتاً من بين أصوات متعددة للقراءة، ويمكنه أيضاً التحكم في معدل سرعة القراءة والبحث عن كلمة في القاموس واستخدام المصحح الإملائي، كما أنه أيضاً يستطيع أن ينشئ وثائقه ويحررها بكل سهولة ويسر، كما أن البرنامج لديه القدرة على تحويل الملفات الإلكترونية إلى ملفات صوتية.



أساليب ومهارات السير مع مرافق مبصر

تشتمل مهارات السير مع الكفيف على سبع مهارات رئيسية وهي :

١- مسكة اليد.

على الكفيف أن يمسك بالمرافق بالشكل التالي :

- أن تكون مسكة اليد فوق المرفق مباشرة، بحيث يكون الإبهام خارج الذراع وبقيّة الأصابع من الداخل.
- أن تكون مسكة اليد متوسطة، لا هي بالقوية ولا باللينة.

٢- خطوات المرشد والمرافق مع الشخص الكفيف.

- على الكفيف أن يكون متأخراً خلف المرافق بنصف خطوة.
- التحرك المرن يساعد الكفيف على التعرف على جميع الاتجاهات مثل التغير في المستويات كالصعود والترول- منعطف،، الخ.
- التوقف القصير يدل على تغيير في المستويات، ويتم الإرشاد شفويّاً بالتحدث معه عن أي تغيير أمامه.

٣- تغيير الاتجاه.

يتم تغيير الاتجاه من اليسار إلى اليمين أو العكس بالشكل التالي :

- على الكفيف أن يحافظ على اتصاله بالمرافق دائماً وأبداً في جميع مراحل الحركة والسير.
- يمسك الكفيف بكلتا يديه بذراع المرافق، ثم يمد إحدى يديه بخط مستقيم ماراً بظهر المرافق إلى الذراع الأخرى، حيث يمسكها وينتقل إلى الجهة المطلوب
- يجب أن يتم التدريب على هذه الحركة في حالة الوقوف أولاً، ثم في حالة التحرك البطيء، ثم في حالة السير أو التحرك العادي.

٤- الدوران النصفي والكامل.

- ١) يتحدث المرافق عن تطبيق هذه الحركة شفها أولاً.
- ٢) على المرافق أن يدور حول الكفيف وليس العكس وذلك لأن المرافق يستطيع أن يرى المجسمات ومدى اتساع المسافة للقيام بهذه الحركة.
- ٣) يدور ويتحرك الكفيف بعض الخطوات لمتابعة السير العادي.

الدوران النصفي:

- ١) يتحدث المرافق مع الكفيف عن كيفية تطبيق هذه الحركة شفها أولاً ثم عملياً.
- ب) يتقابل المرافق والكفيف وجههما لبعض.
- ج) يحرك الكفيف يده اليسرى على سبيل المثال، ويمسك باليد الأخرى لتغيير اتجاهه.

٥- السير عبر الممرات الضيقة والمغلقة.

يتم العبور في مساحات ضيقة كما يلي:

١. يُرجع المرافق ذراعه الممسوك بها إلى خلفه، ويشير إلى الكفيف ليستعد للدخول إلى المكان الضيق.
٢. على الكفيف أن يرجع خطوة كاملة خلف المرافق، وأن يمد ذراعه إذا احتاج الأمر للسير بجانبه.
٣. إذا استعملت هذه الحركة بالشكل الصحيح فإن الكفيف لا يتعثر بالمرافق.
٤. على المرافق إرجاع يده بشكل عادي وطبيعي بعد مرور الممر الضيق ليسيروا بشكل عادي جنباً إلى جنب.

٦- السير عند الأبواب المغلقة والمفتوحة.

تطبيق مهارة تغيير الاتجاه رقم ٢ إذا احتاج الأمر.

- ١- اقترب دائماً بالكفيف من الباب من جهة الفصالة حتى يتم تكيفه مع الوضع الجديد.

- ٢- إن فائدة هذه الحركة تجعل الكفيف يشعر باقتراب الباب نحوه إذا ابتعد عنه.

٢- على المرافق أن يفتح الباب باليد الغير ممسوك بها.

٤- يقوم المرافق بسحب الباب باليد الممسوك بها.

٥- على الكفيف أن يمد يده الغير ممسوك بها ويضعها على يد المرافق، وذلك ليشعر بقبضة يد الباب ومن ثم يترك المرافق يد الباب ويتولى الكفيف أمر فتح واغلاق الباب.

٧- الجلوس على المقعد، كرسي، كنية، مائدة.

(أ) كيفية الجلوس على مقعد منفرد:

- إرشاد الكفيف إلى مؤخرة الكرسي أولاً بتطبيق ٦ من بند ٦ أولاً.
- يتلمس الكفيف ساقيه جانبي المقعد ليحصل على معلومات واضحة وكافية حجمه ونوعه.
- على الكفيف أن يتأكد من خلو المقعد قبل الجلوس.
- ثم إرشاده للجلوس بهدوء على المقعد كي لا يتأذى.

(ب) كيفية الجلوس على صف من المقاعد في أماكن عامة مختلفة - أي مجموعة - ، ك: حفلات، اجتماعات، الخ.

- ١- المرافق المبصر عليه الدخول والتحرك والخروج أولاً وثم الكفيف.
- ٢- المرافق يشير حيث يدخل ويريد الجلوس على صف من المقاعد أو صف من البنوك.
- ٣- التأكد من عدم إزعاج الأشخاص الجالسين في الصف الأمامي، بلمس شعر النساء أو ما شابهه وذلك إذا كان ذكراً أو أنثى.
- ٤- دعه يلامس بظاهريده مؤخرة المقعد في الصف الأمامي وساقيه جانبي المقعد، للتأكد من خلو المقاعد.
- ٥- تدريبه أن يجلس بطريقة محترمة وحسنة، خوفاً من الانتقاد أو الإحراج، خاصة في الأماكن العامة.

- ٦- ارشد الكفيف أن لا يرمي بنفسه بإهمال أو غير تركيز أثناء الجلوس على المقعد.
- ٧- تدريبه على حمل المقعد بلطف أثناء تغييره من مكانه حسب حاجته.

(ج) كيفية الجلوس على المائدة:

- يقود المرافق الكفيف إلى ظهر المقعد.
- على المرافق أن يقود الكفيف إلى المقعد بطريقة عادية، كما ورد في الجلوس على مقعد منفرد أو صف من المقاعد.
- تدريب الكفيف على كيفية تحريك أو سحب المقعد من المائدة ليحصل على فراغ للجلوس أو العكس.
- أرشد الكفيف على كيفية الجلوس بالطريقة الصحيحة على المائدة شفهيًا ثم عمليًا.

دع الكفيف يراعي العادات الجيدة المتبعة على المائدة:

- مثل أن يدير وجهه إلى الأشخاص الذين يتكلمون معه أو يكلمهم.
- طريقة تعريف نفسه للآخرين.

الاستقلالية المبدئية للكفيف (طرق الحماية)

من أهم المهارات والتدريبات التي ينبغي تدريب الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية عليها الاستقلالية المبدئية (الحماية) الاستخدام طرق الحماية- وتشتمل على ست مهارات رئيسة وهي:

- طرق الحماية العلوية والسفلية.
- السير بمحاذاة الجدران.
- التواجد داخل الغرفة.
- التنقل حسب مفهوم الساعة.
- التقاط الأشياء الساقطة.
- التعرف على القطع النقدية.

أولاً- طرق الحماية العلوية والسفلية:

(أ) - حماية الجزء العلوي من الجسم، وتتم بالخطوات التالية:

- ١ - جعل رؤوس أصابع يديك اليسرى مثلاً باتجاه الكتف الأيمن أو العكس.
- ٢ - حرك يديك بهدوء لحماية وجهك لأجل تغطيته أو حماية الرأس بحيث تكون باطن اليد إلى الخارج.

٣ - يجب أن تكون بعد اليد عن الرأس حوالي ٢٥-٣٠ سم.

(ب) - حماية القسم السفلي من الجسم، وتتم بالخطوات التالية:

- ضع يديك اليسرى على خصرك الأيمن، وابعد يديك عن جسمك، بحيث تكون ظهر اليد إلى الخارج.

- يجب أن يكون بعد اليد عن الخصر حوالي ٢٥-٣٠ سم.

وتستعمل هذه المهارة في:

- اكتشاف أو التواجد في غرفة غير مأثوفة.

- في حالة عدم تدريبه بعد على استعمال العصا.
- إذا كان الشخص الكفيف لا يحمل العصا بيده.

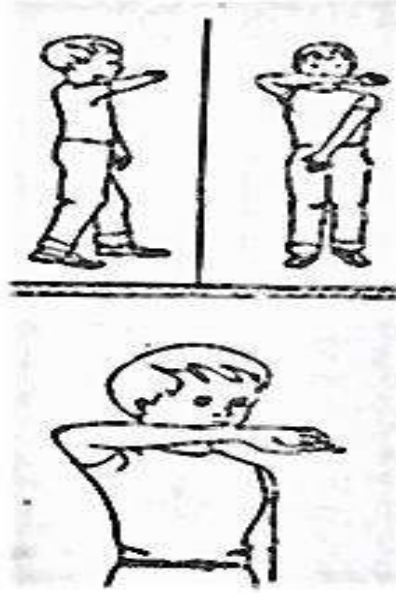
ج) حماية القسم السفلي والعلوي من الجسم في أخذ خط مستقيم:

- تستعمل حسب ما شرح أعلاه عن كيفية استعمالها.
- تستعمل حين يريد التحرك في الفراغات.
- تستعمل في الممرات المتوقع وجود مجسمات.
- تستعمل لاكتشاف أو التواجد في غرفة غير مأثوفة.
- بدون وجود مجسمات في الطريق.
- بوجود مجسمات مرتبة وبعدها بصورة معقدة.
- كلما زادت أو طالت مدة وضع الغطاء على العينين ، كلما زاد الفشل للسير في خط مستقيم.

د) فن أساليب الحماية للكفيف:

- في المرحلة الأولى ، حماية المرافق للكفيف.

- في المرحلة الثانية، حماية الكفيف لنفسه بدون مرافق.



ثانياً - السير بمحاذاة الجدران:

تستعمل للاكتشاف والتواجد في مختلف الطرق لإعطاء المعلومات في المكان المطلوب الوصول إليه.

- وذلك بعد ذراع الكفيف مباشرة أمامه بظاهريده الملامسة للجدران ليتلمسها.
- يجب أن تكون أصابعه منطوية نصف انطواء خوفاً من الألم مما يؤثر على قراءة الكفيف لخط بريل.
- على الكفيف أن يستعمل يده الأخرى لحماية الجزء العلوي من الجسم كما ذكر أعلاه.
- على الكفيف أن يبدأ من نقطة انطلاق ثابتة (إطار الباب)، بحيث يكون الكفيف بأمان. على سبيل المثال: إذا كان الباب بوسط الحائط، فإن أي اتجاه يبدأ منه، يكون

بأمان. أما إذا كان الباب بزاوية الحائط، فيفضل أن يتخذ اتجاه فتحة الباب ليكون بأمان.

ثالثاً - الاكتشاف والتواجد داخل غرفة غير مألوقة:

- تطوير مفهوم الغرفة لدى الطفل الكفيف.
- نأخذ الكفيف إلى غرفة خالية.
- نأخذ أو نصنع غرفة بشكل نموذج بحجم مناسب للكفيف، على أن يدخل يده ويتلمس ما في داخلها من شبابيك - أبواب - جدران، حيث يكون الجسم يلائم الغرفة الحقيقية التي يتواجد فيها الكفيف.
- وضع النموذج بالاتجاه الصحيح.
- يمكن امتحان الكفيف بتغيير وضع النموذج عن شكله الأصلي، ويستطيع استخدام ذكائه لمعرفة موضع الباب والشبابيك بعد التغيير. ويسهل للمرافق معرفة إذا كان الطفل قد اقتبس مفهوم الغرفة أم لا وبمعنى أصح إن هذا الشيء لا يتغير إلا بتغير شكل الجسم عند تحريكه. وتغير موقفه لتعلم الطفل معرفة الاتجاهات.
- على المرافق أن يشرح للكفيف عن طبيعة الغرفة ومحتوياتها.
- الابتداء من نقطة ثابتة والعودة إليها.

للقيام باكتشاف غرفة أو التواجد فيها:

يتبع المسؤولية في استعمال المهارات التي دربت عليها وهي:

- ١ - الاتجاهات.
- ٢ - أساليب الحماية.
- ٣ - التلمس على الجدران باتجاه الساعة وعكس اتجاه الساعة.

نمط الطريقة في التعليم:

- (أ) التحدث معه وشرح الاتجاهات.
- (ب) التأشير للوصف الذي تعلمه حسب الاتجاهات.
- (ج) السير بمساعدة مرافق كي يلمسه إذا ما استوعب الوصف في البداية.
- (د) السير بجانب الجدران أولاً ثم بوسط الغرفة.
- (هـ) يجب أن تكون الأسس مفهومة لدى الشخص من أجل تهيئته للدخول في غرفة.
- (و) أخذ نقطة انطلاق ثالثة للبدء منها.
- (ي) يجب أن تكون المفاهيم مطابقة للوصف.

الطريقة المتبعة للتواجد داخل الغرفة:

- ١ - التواجد في الغرفة بمساعدة مرشد مبصر.
- ٢ - التواجد في الغرفة بمساعدة اليد على الحائط.
- ٣ - نقطة انطلاق
- ٤ - التواجد في الغرفة بطريقة المحورين.
- ٥ - التواجد في الغرفة بطريقة مع الغرفة.
- ٦ - التواجد في الغرفة بطريقة نصف الحائط.

تلمس الأشياء داخل الغرفة

هناك عدة طرق منها:

الطريقة الأولى: طريقة السير بمحاذاة الجدران:

هذه الطريقة سهلة للأطفال بإمكاننا دمج الطريقتين الأولى والثانية معاً. باتجاه وعكس اتجاه الساعة .

نقطة انطلاق

الطريقة الثانية : طريقة مسح الغرفة . من مميزاتنا :

- (أ) تعطي معلومات أكثر .
- (ب) السير بخط مستقيم .
- (ج) السير بزاوية ٩٠ .
- (د) المسارات متساوية (١=٢=٣) .
- (هـ) استعمال ذراع اليد لأخذ المسافات المتساوية .
- (و) تلمس الحائط أثناء السير بمحاذاة الجدران .
- (ز) معرفة الاتجاهات (اليمين أو اليسار والعكس) .
- (ح) وبهذه الطريقة تستطيع معرفة طول الغرفة من عرض الغرفة .

الطريقة الثالثة : طريقة تقاطع المحورين :

تستخدم هذه الطريقة عندما تكون أشياء حساسة داخل الغرفة مثل غرفة مختبر أو أدوات كهربائية ، خوفاً من أن يلمسها فبهذه الحالة تكون الطريق أفضل .
الطريقة الرابعة : طريقة نصف الحائط .

تقسم الغرفة إلى أربع مراكز، وكل مركز أو حائط إلى قسمين بوضع كرسي مثلاً أو أي حاجز بين القسمين في المنتصف للحائط ويعيين نقطة انطلاق. هذه الطريقة تساعد الطفل على اكتساب المفهوم، وكذلك تساعد على أن تكون الإمكانيات :

- ١ - يعرف وسط الحائط بوضع حاجز .
- ٢ - هذه الطريقة تستخدم للصغار أكثر من الكبار .

هناك ثلاث طرق للشرح عند التدريب على أسس التعلم أو تدريب الكفيف.

- (أ) عند التدريب يجب إعطاء المتدرب الطرق السليمة للتمييز بين الخطأ والصواب. ثم نقوم بإعطائه الطرق الأخرى، ويترك له الخيار ليختار الطريقة التي تناسبه.
 - (ب) لا يستفيد الكفيف من الانفعال والاستعمال للإشارات، فهذا لا يساعده.
 - (ج) تعليم المتدرب على الاتجاهات المختلفة، ويمكن استعمال الساعة في هذه الحالة.
- نمط الطرق في التعليم:

- ١ - يجب أن يكون الكفيف في مكان ثابت، للتعرف على الغرفة، أي البدء من نقطة انطلاق ثابتة والعودة إليها.
- ٢ - نعطي الشخص المتدرب الحد الأدنى من التدريب لتجميع المعلومات.
- ٣ - يعطيه طريقة مختصرة بتعريفه على الغرفة وبخاصة الأماكن التي يحتاجها باستمرار مثل الحمام - المغسلة - المطبخ.
- الشرح شفهاً عن الغرفة - حجمها واستعمالها، الخ.
- إعادة الشرح من قبل الكفيف للمرافق، لمعرفة مدى صحة المعلومات لديه.
- التوجه عن طريق استخدام معرفته باتجاه عقارب الساعة وعكس عقارب الساعة، والتحرك من نقطة الانطلاق إلى أي مكان بالغرفة يريد الوصول إليه.

رابعاً - التنقل حسب مفهوم الساعة:

ساعة تحديد الاتجاه أو محور الساعة ويتصور الكفيف نفسه في منتصف الساعة على هذا الأساس يكون:

- (أ) أمامه الساعة الثانية عشر.
- (ب) خلفه الساعة السادسة.
- (ج) يمينه الساعة الثالثة.

(د) يساره الساعة التاسعة وهكذا يكون الكفيف قد عرف الاتجاهات الأربعة الرئيسة في محور الساعة.

لتعليم الاتجاهات والتوجه حسب الساعة:

- تحديد إشارة باليد قبل التوجه.
- توجيه الجسم حسب اتجاه اليد والتحرك.

مدى استفادة المكفوفين من هذا الاتجاه:

- أن يتعرف على الأعداد والأرقام من ١ - ١٢ .
- التعلم على تحديد الزوايا.
- معرفة مفهوم الدائرة بإعطائه مجسم ولعب معهم حسب شكل الساعة.
- استعمال طرق الحماية للقسم العلوي والسفلي من الجسم.
- تطوير التركيز لدى الطلاب.
- تنمية المقدرة الكلامية لدى الطفل.
- تنمية النظام والترتيب لدى الطفل.

خامساً - التقاط الأشياء الساقطة. Locate Dropped Articles:

لالتقاط الشيء الساقط يجب تدريب أو تطوير حاسة السمع:

- ☒ في حالة قلة مصدر الصوت.
- ☒ تحديد مصدر الصوت.
- ☒ أخذ الاتجاه والتأشير إليه.
- ☒ معرفة مقدار المسافة بينه وبين الشيء الساقط.
- ☒ معرفة تحديد نوع الصوت وتمييزه.
- ☒ التوجه إلى مصدر الشيء الساقط باستخدام طرقاً للحماية.

تمرين (١):

دع الكفيف يحدد الاتجاه والمسافة التي وقع فيها الشيء الساقط - وإذا أمكن - حسب أرقام الساعة، ثم التوجه إليه باستعمال طرق الحماية المطلوبة.

تمرين (٢):

لالتقاط الأشياء الساقطة يجب استعمال طريقة مميزة، وهي:

- ١ - تحريك اليد بشكل دائري
- ٢ - أن تكون اليدين بجانب بعضهما البعض، ويقوم بتوسيع الدائرة حتى يلتقط الشيء الساقط
- ٣ - أن تكون اليدين بمستوى الكتفين على الأرض من الداخل إلى الخارج.

الطريقة الثانية: التعلم أو التقاط الشيء الساقط بيد واحدة.

أنواع الأدوات المتحركة:

- عند بدء التعليم يجب أن نستخدم الأدوات الثابتة.
 - يجب أن لا نستخدم الأدوات التي تصدر صدى في بداية التعليم.
- (أ) سقوط أشياء ثابتة.
 - (ب) سقوط أشياء متحركة.
 - (ج) سقوط أشياء مرتدة.
- (١) يجب تدريب الشخص في منطقة هادئة من غير وجود مثيرات خارجية، لتطوير حاسة السمع.
 - (٢) يجب أخذه في منطقة مغلقة وليست مفتوحة، كي نطور التركيز عنده.
 - (٣) في حالة فقدان أي جزء من اليد أو وُجِع في الظهر، فإن الكفيف يستطيع البحث بطريقة الأرجل.

إيجاد الأشياء الساقطة على الطاولة:

- ١ - الأخذ بعين الاعتبار تدريب معين على الطاولة بشكل ثابت.
- ٢ - تحديد عرض حافة الطاولة بشكل لمس خفيف بظاهريديه.
- ٣ - البدء بالتفتيش من حافة الطاولة بشكل متلاصق من الداخل إلى الخارج.
- ٤ - يستطيع إيجاد الأشياء في مرحلة متقدمة عن طريق الساعة.

أولاً: تنمية حاسة اللمس لدى الطفل الكفيف

لتدريب الحاسة اللمسية وتفعيلها يتوجب أن تراعى بعض الاعتبارات الهامة مثل:

- أن تعطى للطفل الكفيف الفرصة للبحث والالمام والإحاطة بالأشياء سواء كان لها صوت أو ليس لها مع مراقبته عن كثب حتى لا يتعرض للأخطار وذلك لتنمية ثقته في ذاته وتعوده البحث الذاتي دون الاعتماد على الآخرين إلا في بعض المواقف.
- عندما تقدم شيئاً للطفل الكفيف يجب أن تضعه في يده حتى يتعود استخدام الأيدي في التعرف على الأشياء وطبيعتها وحجمها وشكلها ومن ثم تدريب الحاسة اللمسية وتقوية التأزر العصبي .
- يجب أن يقترن تقديم الأشياء للطفل الكفيف وخاصة في يده بشرح موجز عن طبيعتها وتشكيلها وصفاتها وأهميتها وأحجامها وحرارتها وما إلى ذلك حيث أن الطفل الكفيف لا يثيره اسم الشيء وإنما صفاته وشكله وحجمه وطبيعته وذلك لارتباط اسم الشيء بطبيعته في ذاكرته وحتى إذا ما تكلم عن ذلك الشيء كان معروفاً لديه فهو يتكلم عنه كما يراه الطفل المبصر.
- يمكن أن تلجأ إلى أسلوب المناقشة عند تدريب حاسة اللمس لدى الكفيف كأن تضع بين يديه شيئين مختلفين في طبيعتهما وصفاتهما ومتفقين في حجمهما مثل كرة قدم وبطيخة متقاربتين في الحجم ثم تدير حواراً حول ملمس كل

منهما وكتلتها والصوت الصادر عنها نتيجة الطرق عليها فعن طريق هذا النمط من الحوار وغيره يتم إثارة انتباه الطفل الكفيف وإدراكه فيلمس الأشياء بانتباه ، ويعقد مقارنات سريعة بينها من حيث الخصائص فتزداد قدرته من مجرد اللمس إلى التعلم عن طريق اللمس ومن ثم ترتفع مقدرة اللمس لديه وزيادتها تزداد إمكانية إدراكه الفعلي حيث أن تكوين الانطباعات الحسية والربط بينها وبين المعلومات التي تم الحصول عليها تعد عملية عقلية تقوم على إدراك العلاقات والربط بينها والاستفادة من كل جزئية يمكن الحصول عليها.

ثانيا - تدريب حاسة السمع لدى الطفل الكفيف

ونظراً لأن تدريب الطفل الكفيف على تنمية مهارات الاستماع ضروري وهام ، ومن هذا المنطلق يمكن إتباع الكثير من الطرق لتحقيق ذلك ومن هذه الطرق:

- ١) جذب انتباه الطفل إلى ما يمكن الاستماع إليه بطريقة مشوقة وممتعة.
- ٢) استخدام استراتيجيات قص القصص ، ثم تكليف الطفل بإعادة ما سمعه ومحاولة تلخيصه واستخلاص الأفكار الأساسية للقصة.
- ٣) الاستماع إلى الأشرطة المسجلة والتعليق عليها.
- ٤) محاولة التخلص من التشبث وعدم التركيز بعدم إطالة زمن الاستماع وجعله على فترات مناسبة.
- ٥) تشجيع الطفل على الاستماع وتعزيزه على ذلك.
- ٦) يمكن الاستعانة بأشخاص آخرين للتدريب على تمييز الأصوات.
- ٧) أن تتم عملية التعلم في جو من الهدوء والأمان والتنظيم.
- ٨) تركيز الانتباه على النقاط الهامة وإعطاء وقت كاف لاستيعابها.
- ٩) تدريب الطفل على عملية التواصل المنظم وخاصة مع الآخرين كمعرفة وقت الاستماع ووقت التحدث أو الرد وهكذا .

كيفية استخدام العصا البيضاء:

- قبل استعمال العصا يجب على الشخص الكفيف التدريب على مهارة استخدامها بواسطة مرشد متخصص.
- يضع الكفيف كفه على مقبض العصا (في وضع المصافحة) والأصابع ممسكة بمقبض العصا، وأصبع السبابة ممتداً على المقبض والإبهام متجهاً نحو محور العصا.
- تكون نهاية العصا عند تحريكها يمينا ويسارا ملازمة لسطح الأرض ولا ترتفع عنه لأكثر من ٢ بوصة، ويكون امتداد العصا يسبق قدم الكفيف بخطوة في عكس اتجاه القدم التي تأخذ الخطوة.
- (تنوية) رفع العصا بعيداً عن الأرض قد يؤدي إلى عدم القدرة على كشف المعوقات الأرضية الأمر الذي قد ينتج عنه تعثر الكفيف أو وقوعه على الأرض. وفي الأرض المساء يمكن مسح الأرض بالعصا فقط دون الحاجة إلى رفع العصا عن الأرض.

تتمثل استراتيجيات استخدام العصا بما يلي:

- ١- يضع المكفوف يده على مقبض العصا موجهاً ظاهراً اليد للأعلى والأصابع ممسكة بمقبض العصا، والإبهام ممتد على المقبض ومتجه نحو محور العصا.
- ٢- يضع المكفوف ذراعه بشكل ممتد.
- ٣- توضع اليد على بعد حوالي ١٨ سم من جسم الطائب ويكون الجزء الأسفل للعصا موجهاً بشكل مائل نحو الجهة العاكسة من الجسم. وتبعد نهاية العصا عن جانب الجسم حوالي ٢ سم.
- ٤- تكون نهاية العصا من الأسفل أعلى من سطح الأرض بحوالي ٢ سم.
- ٥- يمشي المكفوف حسب الأوضاع السابقة. وعندما ينتقل في مكان مزدحم عليه أن يقرب أسفل العصا إلى منطقة مركز جسمه

٦- بعد اتقان استخدام العصا ننتقل الي استراتيجية استخدام العصا لصعود الدرج والترول منة ولعبور الشارع.

وفي الأرض الملساء

يمكن مسح الأرض بالعصا فقط دون الحاجة إلى رفع العصا عن الأرض.

صعود ونزول الدرج (السلم)

يكتشف الشخص الكفيف حافة الدرجة الأولى بالطرف السفلي من العصا ثم يفحص سعة الدرجة من اليمين إلى اليسار لتعديل مكانه من الصعود أو الترول. يتعرف على ارتفاع الدرجة الأولى وعمقها لتحديد بداية الدرجة الثانية. يرفع الكفيف العصا بشكل قائم إذا كان صاعدا وبشكل مائل إذا كان نازلا، ويبعدها عن جسمه للأمام ويدعها تلامس الدرجة التي سيصعد عليها. على الكفيف أثناء الصعود أو الترول أن يحافظ على وضعه مستقيما وعندما يشعر أن الطرف السفلي للعصا قد لامس الأرض يستنتج أن الدرج انتهى فيرجع إلى الاستخدام المعتاد للعصا ويستمر في المشي.

تحديد الاتجاه:

عند السير بجوار الرصيف (غير المهد للسير) يفضل أن تكون العصا ملاصقة لحافة الرصيف ليتمكن مستخدمها من التعرف على تحديد اتجاه الخطوة القادمة (تسمى خط الشاطئ أو تتبع الحواف)

عبور الشارع:

يقف الشخص الكفيف مستعدا على حافة الرصيف وممسكا بعصاه بحيث يدرك كل من يراه بأنه يهيم بعبور الشارع (في أماكن عبور المشاة) . كما يقوم بفحص عمق الشارع عن الرصيف ويتحسس بعصاه الشارع ليتأكد من عدم وجود سيارات متوقفة أو أية معيقات أخرى. ثم ينصت ليراقب حركة المرور يمينا ويسارا، ويعبر الشارع عندما يتأكد أن العبور

أصبح آمنا. كما ينصح بتدريب الكفيف في الشوارع شبه الخالية لحين إجادته لهذه المهارة.

يفضل عبور الشارع مع مرافق في بلادنا حتى يخلق الوعي بالعصا البيضاء.